

مجلس الوزراء يقر مشاريع استراتيجية ويعالج أزمات محلية



عقد مجلس الوزراء، اليوم الثلاثاء، جلسته الاعتيادية الـ38 برئاسة محمد شياع السوداني، لمناقشة الأوضاع العامة في البلاد، واستعراض الملفات الاقتصادية والخدمية، فضلاً عن متابعة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

قرارات في قطاع الطاقة والغاز

وبحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقت "المطلع"، وجّه السوداني بتسهيل تنفيذ مشروع أنبوب الغاز (42 عقدة) الخاص بإيصال الغاز إلى محطة كهرباء بسماية، مع السماح بعبور صومعة الرصافة التابعة لوزارة التجارة من دون بدل إيجار أو أي التزام مالي. كما أقر المجلس التوصيات الخاصة بدراسة العروض المقدمة لتنفيذ مشروع المنصة العائمة لاستيراد الغاز المسال، وعدّه مشروعاً استراتيجياً تنموياً استناداً إلى قرارات مجلس الوزراء السابقة والقرار التشريعي (767).

ملف النفط والموانئ

وافق المجلس على توصيات اللجنة التدقيقية بشأن عقود المشاركة والاستثمار والتشغيل المشترك للأرصفة النفطية التابعة لوزارة النقل/ الشركة العامة لموانئ العراق، بهدف تقييمها وضمان مطابقتها للشروط وتحقيق الجدوى الفنية والاقتصادية.

معالجة أزمة المياه في البصرة

صوّت مجلس الوزراء على استثناء لجان المشتريات في وزارة النفط/ شركة خطوط الأنابيب النفطية/ هيئة عمليات الجنوب من بعض التعليمات المالية، وذلك لمعالجة أزمة المياه في محافظة البصرة بشكل عاجل، على أن يستمر العمل بالاستثناء لحين انتهاء الأزمة.

قطاع الكهرباء والبلديات

كما صوّت المجلس على إطفاء المبالغ المترتبة بذمة أمانة بغداد والبلديات ودوائر الطرق والجسور لصالح وزارة الكهرباء، نتيجة تجهيز الطاقة لإنارة الشوارع العامة، على أن تتحمل هذه الدوائر كلف الكهرباء المجهزة اعتباراً من 1 تموز 2026.

المشاريع المتلكئة والمتوقفة

اتخذ المجلس عدة قرارات تخص المشاريع المتلكئة والمتوقفة، أبرزها:

زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لمشروع إعادة تأهيل الممر الأول وإنشاء ممر ثانٍ لطريق البصرة - فاو.

إدراج مكونات جديدة ضمن مشروع البنى التحتية لمدينة سامراء، تشمل تدقيق التصاميم والإشراف وتغيير اسم المشروع الرئيس.

إدراج تجهيز أجهزة طبية متطورة لمستشفيات في صلاح الدين، بينها أجهزة مفراس حلزوني وسونار وعمليات استشارية وردعات طوارئ ووحدات ديلزة.

زيادة الكلفة الكلية لمشروع إنشاء ملعب نينوى المركزي وقاعة رياضية مغلقة في الجانب الأيمن من الموصل.

زيادة الكلفة الكلية لمشاريع إنشاء قاعات رياضية مغلقة (هياكل حديدية) سعة 500 متفرج في بغداد والمحافظات.

زيادة مبالغ الاحتياط والإشراف والمراقبة لمشاريع القاعات الرياضية في الأنبار وصلاح الدين وواسط.

صوّت المجلس على تعديل قرار سابق لتحويل الهيئة الوطنية للاستثمار صلاحية التعاقد مع ائتلاف الشركة الاستشارية (HSS) الماليزية وشركة (CHSS) الإماراتية، ومنح الإجازة الاستثمارية وتوقيع العقد الاستثماري مع الشركات الفائزة. وحددت أجور العقد الاستشاري بنسبة (0.6%) لمرحلتي التقويم والتدقيق، و(1.2%) لمرحلة الإشراف، على حساب الشركات أو الائتلاف الفائز بالفرصة الاستثمارية.

اتفاقيات القروض الدولية

خول مجلس الوزراء وزيره المالية أو من تخوله صلاحية التوقيع على اتفاقية قرض مشروع الدورة المركبة لمحطة كهرباء المصدر الغازية (1 و2)، استناداً إلى قانون الموازنة العامة الاتحادية (13 لسنة 2023). كما خولها توقيع اتفاقية قرض لتمويل مشروع تجهيز وتنفيذ محطات ثانوية (132 ك.ف) المرحلة الثانية من الربط العراقي - الأردني مع شركة (جنرال إلكتريك).

اتفاقيات ضريبية وتجارية

كذلك خول المجلس وزيره المالية التفاوض والتوقيع بالأحرف الأولى على مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع الأردن. وأقر توصيات محضر الاجتماع التشاوري بشأن مشروع اتفاقية تنظيم نقل البضائع على الطرق البرية بين الدول العربية، مع مراعاة ملاحظات تتعلق بمستوى تعارضها مع مشروع طريق التنمية.